[309] وقال عليه السلام في هذه الوصية: يا بني الرزق رزقان رزق تطلبه ورزق يطلبك، فإن لم تأته أتاك (43) فلا تحمل هم سنتك على هم يومك، وكفاك كل يوم ما هو فيه، فإن تكن السنة من عمرك فإن ا عزوجل سيؤتيك في كل غد بجديد ما قسم لك، وإن لم تكن السنة من عمرك فما تصنع بغم وهم ما ليس لك. واعلم أنه لن يسبقك إلى رزقك طالب، ولن يغلبك عليه غالب، ولن يحتجب عنك ما قدر لك فكم رأيت من طالب متعب نفسه، مقتر عليه رزقه، ومقتصد في الطلب قد ساعدته المقادير، وكل مقرون به الفناء، أليوم لك وأنت من بلوغ غد على غير يقين، ولرب مستقبل يوم ليس بمستدبره، ومغبوط في أول ليله قام في آخرها بواكيه، فلا

_____

(43) وقريب منه في المختار 279 و 267، من قصار النهج، وكذلك في وصيته (ع) الى الامام المجتبى (ع)، بل هذا أيضا مما تواتر عنه (ع).

_____